تلك العيوب التي ظهرت خلال الحرب وتمثلت بنقص المدفعية والاسلحة المضادة للدبابات والاسلحة المضادة للطائرات ، وعدم كفاية وحدات المشاة المرافقة للدبابات . ولقد استطاع الامريكيون اعادة القوة المادية للجيش الاسرائيلي الى مستوى أفضل مما كانت عليه عند بدء القتال، ولكنهم لم يستطيعوا ان يعيدوا لهذا الجيش معنوياته وقناعته السابقة بأنه جيش اسطوري لا يغلب .

وهناك أنباء تقول بأن الولايات المتحدة ستعمل على تزويد اسرائيل بصواريخ أرض — أرض بعيدة المدى من طراز لانس المماثلة لصواريخ سكود السوفياتية . وتدعي واشنطن ان غايتها من اعادة تسليح اسرائيل هي جعل اسرائيل قوية لدرجة تجعلها قادرة على تقديم التنازلات في مؤتمر السلام (!) ولكن ساسة تل ابيب الغارقين في المزايدات الانتخابية حتى ذقونهم يفهمون الامور بشكل آخر ، ويرون في القوة مستندا لمزيد من التعنت والتمسك بالمفاهيم التوسعية العدوانية التي لم تثبت امام حقائق الحرب الرابعة .

٤ — تعدد حوادث الاشتباك مع وحدات هندسية معادية تعمل في مواقع متقدمة من الجبهة السورية، الامر الذي يدل على ان العدو ينوي تحسين مواقعه وتقديم أسلحة ثقيلة مضادة للدبابات الى الانساق الاولى ، كما يمكن ان يدل على انه يرسل الدوريات الهندسية لفتح ثغرات في حقول الالغام السورية استعدادا لهجوم مباغت . ولا يمكن تقدير طبيعة الاعمال الهندسية وهل هي هجومية أم دفاعية الا بعد معرفة أنواع المهمات التي كانت تقوم بها وحدات العدو وطبيعة المعدات التي كانت تستخدمها ، وهذا ما لم تذكره البلاغات العسكرية السورية . ومهما تكن طبيعة المهمات التي ينفذها العدو فان وجود وحدات هندسية تعمل نهارا — تحت ستار وقف اطلاق النار — في الخطوط الامامية ، دليل على اعداد شيء هام تستطيع القوات السورية التي اشتبكت معها تحديد طبيعة هذا الشيء الهجومية او الدفاعية . وهناك ما يدل بكل وضوح على أن القوات المسلحة السورية مصممة تماما على منع العدو من تحسين مواقعه داخل الجيب ، ومنع أية اعمال هندسية تزيد من مناعة هذه المواقع . وغاية السوريين من ذلك ابقاء الجيب الاسرائيلي ضعيفا ليسهل قطعه في المستقبل بهجمات من المجنبات .

٥ — زيادة حجم القوات الاسرائيلية الموجودة داخل جيب الدفرسوار وتحسين نوعية اسلحتها. وتذكر المصادر الغربية ان عدد القوات الاسرائيلية داخل الجيب وصل الى حوالي ٣٠٠ دبابة و٣٠ — ٤٠ الف جندي . ووحدات كثيرة من الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات .

ولرفع كفاءة خطوط الامداد والتموين عبر قناة السويس بنى الاسرائيليون في ١١/١٥ جسرا ثابتا ليحل محل الجسور العائمة التي نصبوها في ليلة ١٥ — ١٦ . ويمتاز الجسر الثابت على الجسر العائم بأن حساسيته للقصف أقل ، وعمليات صيانته أسهل ، ووتيرة عبور الاليات عليه أكبر ، وقد يسمح بالمرور في اتجاهين . ويستطيع العدو بعد بناء الجسور الثابتة فك الجسور العائمة لوضعها في احتياط المهندسين بغية استخدامها في المعارك المقبلة عند دمار الجسور الثابتة ، او عند العبور تحت النار في أماكن أخرى .

٦ — ارتفاع عدد ومستوى عمليات الثورة الفلسطينية داخل الارض المحتلة . فلقد قامت خلايا الداخل بعمليات نسف ، ومهاجمة دوريات ، ومهاجمة حاكم نابلس العسكري ، ... الخ ، وألحقت بالعدو خسائر بشرية ومادية كبيرة (راجع شهريات المقاومة الفلسطينية وجدول العمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية) . وتعتبر هذه العمليات امتدادا لنضال الشعب الفسطيني الذي انطلق لتحرير الارض منذ ٩ سنوات ، ولم يعترف بوقف القتال بعد حرب ١٩٦٧ او بعد حرب ١٩٧٣ .

٧ — تطويق القوات الاسرائيلية على الضفة الغربية وتحسين أوضاع الجيش المصري الثالث. ولقد تم هذا الامر بعد اتخاذ التدابير التالية :

أ — ايصال الذخائر الى الجيش الثالث عن طريق البحر ، ب — ضغط الجيب الاسرائيلي من الخارج عند ميناء الادبية جنوبي السويس ، ج — ضغط الجيب الاسرائيلي من الداخل عند ضاحية الزيتية غربي السويس ، د — خلق قوس قوي بوحدات الجيش الاول وجزء من الجيشين الثاني والثالث (مدرعات — مشاة — مدفعية — صواريخ ضد الدبابات ، صواريخ ضد الطائرات) يمتد من جنوب الاسماعيلية حتى جنوب ميناء الادبية ، هـ — تقليل عرض الجيب مقابل فايد كمقدمة لقطعه الى قسمين احدهما شمالي والاخر جنوبي ،